

## تفسير البحر المحيط

@ 338 \$ 1 ( سورة الجن ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا  
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانَ عَجَبًا \* يَهْدِيَنَا إِلَى الرَّشْدِ فَأَمْنًا بِهِ وَلَن  
نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا \* وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ  
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا \* وَأَنَّهُ كَانَ يَاقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا \*  
وَأَنَّا طَنَنَّا أَنَّ لَن تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا \*  
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ  
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا \* وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا طَنَنْتُمْ أَن لَن يَدْعَوْا  
اللَّهَ أَحَدًا \* وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلَائِكَةً جُوسًا  
شَدِيدًا وَشُهُبًا \* وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن  
يَسْتَمِعِ الْإِنُّ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا \* وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ  
أُرِيدَ بِمَن فِي الْإِنُّ رُضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا \* وَأَنَّا مِنَّا  
الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا \* وَأَنَّا طَنَنَّا  
أَن لَن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْإِنُّ رُضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا \* وَأَنَّا  
لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ  
بُخْسًا وَلَا رَهَقًا \* وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِمُونَ فَمَن  
أَسْلَمَ فَأُوَّالَيْكَ تَحَرَّوْا وَرَشَدًا \* وَأَمَّا الْقَاسِمُونَ فَكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا \* وَأَلَّوْا اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ  
مَّاءً غَدَقًا \* لَن نَّفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ  
عَذَابًا صَعَدًا \* وَأَنَّ الْأُمَمَسَّاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا \*  
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ  
لِيَدًا \* قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا \* قُلْ إِنِّي لَا  
أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا \* قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ  
أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا \* إِلَّا بِلَاغًا مِّنَ اللَّهِ  
وَرِسَالَاتِهِ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا \* حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَوْضَعُفُ زَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا \* قُلْ إِنْ أَدْرَأَ قَرِيبُ مَّا  
تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا \* عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عِلْمَ  
غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَن ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ مِن بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا \* لِّيَعْلَمَ أَن قَدُّوا بِمَا كَفَرُوا رِسَالَاتِ  
رَبِّهِمْ وَأَخْلَافَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا { } < 7 !